

العلم

الجزء الرابع أول يونيو (حزيران) ١٩١٠ السنة الأولى

الكلمات الأجنبية

﴿ في اللغة العربية ﴾

من سوء الحظ ليس عندنا مجمع لغوي يبحث في تهذيب لغتنا ويمدُّ لنا مفردات جديدة لما استجدَّ من الاختراعات والاكتشافات شأن سائر الأمم . ولما كان هذا الأمر من الأهمية بمكان عظيم لأحياء اللغة وتطبيقها على حاجات زماننا الحاضر رأينا فريقاً من ادبائنا الاعلام يحاولون ان يسدوا هذا الفراغ ببحثهم وتنقيحهم ، فوفقوا في بعض الشيء وفشلوا في البعض الآخر

وقد رأى نادي «دار العلوم» الزاهر منذ سنتين ان يقوم بهذه الخدمة الجلى بوضع مسألة الاسماء للمسميات الحديثة موضع بحثه ومناقشاته . وكان قد وضع عقب انتهاء المناقشات قراراً يكون منهجاً لسيره في التعريب . وذلك بأن يختار عشرة من الاسماء الاعجمية أو العامية فيرسل الى كل عضو من اعضائه نسخة منها ليكتب كل منهم ما يراه لذلك الاسم من الكلمات

العربية البسيطة أو المركبة ، ثم تعاد هذه الاجابات الى النادي في موعد معين ، وحينذاك تجتمع اللجنة العلمية للنادي فتتظر في ما لديها وتنتقي من الكلمات اقربها مناسبة لمعنى الكلمة الاعجمية أو العامية . ولما اجتمع لدى اللجنة جملة صالحة من تلك المفردات قررت ان تبدأ بنشرها ليطلع عليها اعضاء النادي ويبدوا ما عندهم من الملاحظات . واذا مضى شهر كامل ولم يرد ملاحظات اعتبرت رأياً عاماً لجميع اعضاء نادي « دارالعلوم » فكان عليهم ان يصقلوها بالسنتهم واقلامهم حتى تكون لعامة من يشتغلون باللغة العربية

ولم يشأ اعضاء النادي ان يبخسوا من تقدموهم بالعمل حقهم فان المفردات التي سبقت الجرائد والمجلات الى استعمالها في معنى من المعاني وكانت أفضل من سواها قد أبقوها على ما هي

هذا هو العمل الذي اخذ النادي على نفسه القيام به وامر الحق انه لعمل جليل مفيد يستحق القائمون به كل ثناء وشكر

على اننا نطلب من الاعضاء الكرام ان يمددوا أجل البحث حتى يتمكن أدباء معظم الاقطار العربية من الاشتراك فيه ، ليكون الاختيار أصح ، والاستعمال أعم

واننا نعرض اليوم على قرآنا ما توصل اليه اعضاء النادي من البحث في وضع المفردات طالبين من الادباء ان لا يرضوا بملاحظاتهم حتى تصل بواسطة هذه المجلة الى النادي فتم الفائدة التي نسمى اليها :

— (استمارة) يرى اعضاء النادي استعمال (استمارة) وقد وجدت

هذه الكلمة في الكتب القديمة بلفظ استيماز بالتسهيل وحذف التاء ولكنهم رأوا اثبات التاء لالتزامها في الاستعمال الحاضر وعدم المانع منه والكلمة مرة من استأمر اي أخذ امره

- (انفيثياترو) ترجمت بلفظة (مدرّج) منذ زمان وقد كاد اختيار الاعضاء يجمع عليها

- (بلوك نوت) تعريبها (اضمامة) ومعناها الاوراق منضمة

- (بويه) نظرت اللجنة فيما يستعمل للتلوين فوجدته على نوعين :

نوع يتخلل اجزاء الاجسام فاختارت له كلمة (صبغ) كصبغ الثياب والورق وما اشبهه . ونوع يملو السطوح فاختارت له كلمة (طلاء) كطلاء المباني والوانى وغير ذلك

- (نخنة بوش) وهو ما يسميه الافرنج (veranda) وتعريبه

(نجيرة) فقد جاء في لسان العرب ان النجيرة سقيفة من خشب ليس فيها قصب ولا غيره

- (تريزة او طاولة) رأت اللجنة من هذا المسمى انواعاً : فمنها ما

هو للاكل وهذا (خوان) ويسمى حين وضع الاكل عليه (مائدة) . ومنها

ما توضع عليه الاشياء المختلفة وهذا (منضدة) مشتقة من النضد وهو

جعل المتاع بعضه فوق بعض ويخصه بعض اللغويين بحر المتاع

وخياره . ومنها ما هو للكتابة خاصة وهذا يطلق عليه كلمة (مكتب) المستعملة

- (ترسينه) ان ما يخرج عن البناء منه ما هو مغطى وهذا يسمى

(كُنَّة) ومنه ما هو مكشوف وهذا (طنّف) والكلماتان في العربية

موضوعتان لما يخرج من الاجنحة في الدار . على ان هناك لفظة تؤدي
المعنى وهي (شرفة) وقد كثر استعمالها . وقد ورد في الاغاني بهذا المعنى
كلمة (مستشرف)

(جول) اختارت لها اللجنة لفظة (مرمى) على ان كلمة (محج)

الشائعة في سوريا تؤدي نفس المعنى

— (خارطة) وصحيحها (خريطة)

— (دوسيه) تعريبها (ملف)

— (شاعة أو تعليقة) وجدت اللجنة لما تعلق عليه الملابس نوعين .

أولها ذو عمود متوسط وشعبات بارزة فاخترت له كلمة (غدان) وهو في
اللغة « قضيب تعلق عليه الثياب » . والثاني يثبت في الحائط فاخترت له
لفظة (شِجاب)

— (طابور) الكلمة عربية حرّفت وصحيحها (تابور)

— (كارت فيزيت) سبق اختيار (بطاقة الزيارة) ولا مانع من

الاستغناء عن المضاف اليه فيقال (بطاقة) كما يقول الافرنج (كارت)

وقد رأت اللجنة ايضاً استبدال (سينماتوغراف) بكلمة (خيالة)

وهي كل ما ترى لك من الصور (وفونوغراف) بـ (الحاي)

و (ميموغراف) (مطبعة النضج) و (تيب ريتز) (بمطبعة الازرار)

لأنها اتخذت قاعدة عامة في تسمية المطابع وهي ان تستعمل كلمة مركبة

من (مطبعة) مضافة الى اكبر مميز لتلك المطبعة . على ان كلمة (الآلة)

(الكاتبة) او (الكاتبة) فقط اقرب من مطبعة الازرار

هذه نتيجة بحث اللجنة الاول وسنوافي القراء بباقي ابحاثها طالين منهم ان يوافقونا تباعاً بملاحظاتهم على الكلمات المختارة حتى يتم المقصود وتنتشر الكلمات الجديدة في الصحف والمجلات وعلى الالسة

رجوع الحبيب

« ارفعها الى M. E. H. »

ما جاء الليل حتى انهزمت الاعداة وفي ظهورهم بضع السيوف
 ووخز الرماح ، فعاد الظافرون حاملين ألوية الفخر ، منشدين اهازيج النصر ،
 على توقيع حوافر خيولهم المتساقطة كالمطارق على حصباء الوادي^(١)
 اشرفوا على الجبة وقد طلع القمر من وراء قم الميزاب ، فظهرت تلك
 الصخور الباسقة متشامخة مع نفوس القوم نحو العلاء ، وبانت غابة الأرز
 بين تلك البطاح ، كأنها وسام مجدي ائيل علقته الاجيال الغابرة على
 صدر لبنان

ظلوا سائرين ، واشعة القمر تتلمع على اسلحتهم ، والكهوف البعيدة
 تتقلد تهاليهم ، حتى اذا ما بلغوا جبهة العقبة اوقفهم صهيل فرس واقف
 بين الصخور الرمادية ، كأنه قد منها . فاقربوا اليه مستظلمين ، واذا بجثة
 هامدة مرتمة على اديم التراب المجدول بنجيع الدماء . فصرخ زعيم القوم
 قائلاً « اروني سيف الرجل فاعرف صاحبه »

(١) معركة حدثت في آخر القرن الثامن عشر بين سكان لبنان والعرب